

أثر استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة

د/ رانيا حمدي علوان

مدرس الفنون المسرحية بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية الألعاب الدرامية فى تنمية التربية الصحية البيئية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة على عينة الدراسة المكونة من ١٥ طفل وطفلة بعمر الطفولة المبكرة ووظفت الدراسة مجموعة من الأدوات من الاختبار المصور وبطاقة الملاحظة وانشطة الألعاب الدرامية وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها الألعاب الدرامية المسرحية تتصف بالفاعلية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت الفاعلية ٠.٨٤ وهى قيمة قريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على أن استخدام الألعاب الدرامية المسرحية له فاعلية عالية فى تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالتربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، كما تتضح كذلك فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال قيمة الكسب المعدل للأطفال فى التطبيق.

Abstract

The present study aims to identify the effectiveness of dramatic games in the development of environmental health education in children in early childhood and the researcher used a one-group experimental curriculum on the study sample consisting of 15 children and a girl of early childhood) and hired the study A collection of tools from the illustrated test, observation card and drama activities The study resulted in a series of results, the most important of which are the dramatic theatrical games that are effective in the development of proper environmental education for early childhood children, where the effectiveness reached 84.0, which is close value From the right one, which shows that the use of theatrical dramas is highly effective in the development of the cognitive aspect associated with the proper environmental education for early childhood children, as well as the effectiveness of the use of theatrical dramas in the development of proper environmental education for children Early childhood through the value of child-adjusted earnings in the application.

مقدمة الدراسة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الأطفال مرحلة تربوية هامة التي من خلالها تتشكل شخصية الأطفال وتتشكل اتجاهاته وقيمه وسلوكياته بالإضافة إلى ضرورة تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك تجاه البيئة التي يعيش فيها وتحسينها للوصول الى ان يكون شخص إيجابي تجاه بيئته عن طريق تعديل مسارات سلوكه وتمكنه من اكتساب المهارات التي تجعل لديه القدرة على التعامل مع بيئته برفق وتنمي لديه أسس التربية والوعي البيئي السليم من خلال اكسابهم قيم المشاركة مع الاخرين وتحملهم المسؤولية تجاه بيئتهم.

ولذلك فإن تنمية الوعي البيئي السليم لدى الأطفال لن يقل أهمية عن تنمية مهارات الطفل اللغوية والرياضية حتى يتم تنشئة جيل واع بأفضل الطرق الصحيحة التربوية لتنمية مفاهيم الوعي البيئي والاحساس بالمسؤولية تجاه البيئة التي ينمو من خلالها.

ومن خلال ما تم تأكيده من مختلف مناهج الطفولة المبكرة التي تؤكد ان اللعب من أفضل الطرق والأساليب التي تعمل على تعليم وتعلم الأطفال باعتباره من الخبرات المؤثرة في حياتهم ووسيط لتحصيل العديد من المعلومات الإثرائية والمعارف بالإضافة إلى أن اللعب الدرامي كونه إحدى أشكال اللعب بأنواعه "الايهامي والرمزي والتخيلي " الذى يستمتع به الطفل نتيجة مشاركته وممارسته للعديد من الأدوار والتي تعبر عن واقع الطفل وبيئته الحقيقية وذلك فإنه يعد من الأساليب الهامة التي تلعب دورا كبيرا في حياة الأطفال والتي تساعد في تنمية الوعي البيئي السليم لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة الدراسة:

نجد أن تدريس مفاهيم التربية البيئية السليمة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وتنمية وتوجيه الطفل نحو السلوكيات الصحيحة تجاه بيئته لازال يقتصر على تنمية الجانب المعرفي والنظري فقط وهذا لا يعد ملائما للمرحلة العمرية للأطفال وتدريب تلك المفاهيم نظريا للأطفال غير كافي وغير فعال لتنمية تلك الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لكي يصبح عنصرا فعالا في توجيه سلوك الطفل حيث انه تكمن فلسفة تنمية تلك المفاهيم في التربية البيئية بتوظيف الأنشطة التلقائية والعمل الجماعي والاشترك النشط في المواقف التعليمية والتي تجعل الطفل متمكنا بطريقة أفضل في اكتساب تلك الاتجاهات الإيجابية تجاه بيئته والتعامل معها بدلا من تركيز العملية التعليمية على عملية التلقين المباشر والتي لا تمكن الطفل من ان يكون له دورا إيجابيا في العملية التعليمية ونتيجة للفوائد الواضحة من توظيف اللعب الدرامي للأطفال الا انه

نادر ما يوظف مع الأطفال في تلك المرحلة بالإضافة الى ندرة الدراسات التي تناولت أهمية اللعب وتنمية المفاهيم للتربية البيئية الصحية للأطفال ولذلك تتبثق مشكلة البحث الحالية من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

- ما مدى فعالية استخدام الألعاب الدرامية في تنمية التربية البيئية الصحيحة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة؟

وتتبثق منه التساؤل الفرعي التالي:

- ما هي المفاهيم البيئية التي يجب تنميتها لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية الوعي البيئي لديه؟

أهداف الدراسة:

- تحديد المفاهيم البيئية التي يجب تنميتها لدى طفل الطفولة المبكرة.
- مدى فعالية الألعاب الدرامية في تنمية التربية الصحية البيئية لدى الأطفال.
- تحديد أكثر إستراتيجيات الألعاب الدرامية فاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية الي:

- توجيه المعلمات إلى الأنشطة الهادفة القائمة على الألعاب الدرامية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة.
- تقديم التوعية اللازمة للأطفال للعديد من المفاهيم البيئية التي تنمي الوعي البيئي لدي الأطفال وترشيد سلوكهم.
- توجيه نظر القائمين على تربية الطفل بضرورة الحرص على تنمية السلوك الإيجابي والتربية البيئية السليمة.

حدود الدراسة:

تطبق الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- حدود بشرية: أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعمر من (٦:٨) سنوات.
- حدود موضوعية: توظيف استراتيجيات الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي السليم لدى الأطفال متمثلة في مفاهيم (النبات، الحيوان الغذاء، النظافة، الماء)

مصطلحات الدراسة:

التربية البيئية: تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها " تنمية وعي الأطفال وادراكهم للبيئة التي يعيشون بها وتمييز الاتجاه الإيجابي نحوها والاحساس بالمسئولية تجاهها والمحافظة عليها لضمان بقائها بصورة أفضل".

الألعاب الدرامية: تعرفها الباحثة اجرائياً أنها " عبارة عن مجموعة من الأنشطة الخاصة بالتمثيل الإيهامى والتخيلى التي تجسد المواقف الدرامية القائمة على لعب الأدوار وحكاية القصص وألعاب دمي الأصابع".

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي على إجمالي اختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النظافة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الماء ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الغذاء ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النبات ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الحيوانات ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة أداء أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لمفاهيم التربية البيئية السليمة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

خطوات البحث وإجراءاته:

- تحديد المفاهيم البيئية للتربية البيئية السليمة في مرحلة الطفولة المبكرة والتي من المتوقع أن توظف الألعاب الدرامية معها من أجل تنميتها.
- تحديد الأنشطة والألعاب الدرامية الملائمة لتنمية تلك المفاهيم.
- إعداد البرنامج المقترح القائم على الألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي السليم.
- إعداد الاختبار المصور لقياس اتجاه الأطفال نحو الوعي البيئي.
- إعداد بطاقة ملاحظة لأداء الأطفال تجاه البيئة التي يعيشون بها.
- تطبيق الاختبار المصور المطبق المصمم من قبل الباحثة.
- تطبيق البرنامج المقترح القائم على أنشطة الألعاب الدرامية.
- عرض تفسير ومعالجة البيانات ومعالجة النتائج احصائيا.
- عرض التوصيات والمقترحات بناء على ما انتهت اليه نتائج الدراسة

الدراسات السابقة:

* دراسة النوح، مساعد بن عبد الله حمد بعنوان "مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم" عام ٢٠٠٧: تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس بالرياض، ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر المعلمين، ودراسة العلاقة بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل التلاميذ مع المفاهيم نفسها، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعود إلى متغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم الابتدائي، والتخصص، ومركز الإشراف التربوي. وتضمنت الدراسة مجموعة من الأدوات منها استبانة، مقسمه إلى ثلاثة جوانب: المعرفي، والوجداني، والمهارى. وبلغ عدد الاستبانات التي دخلت التحليل الإحصائي (٣٣٢) استبانة. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها - اتضح أن مفاهيم التربية البيئية الموزعة إلى جوانب: المعرفي والوجداني والمهارى مهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض، بينما تعاملهم مع المفاهيم ذاتها كان بصورة أقل وذلك على درجات متفاوتة. - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها في الجوانب: المعرفية والوجدانية والمهارية. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين

متوسطات استجابات عينة الدراسة بفعل تأثير متغيري التخصص ومركز الإشراف التربوي. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بفعل متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التعليم الابتدائي .

***دراسة السيد، سحر محمد بعنوان "تمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة باستخدام الحقائق التعليمية لعام ٢٠١٨"** تهدف الدراسة الى تنمية المفاهيم البيئية لأطفال الروضة عن طريق توظيف الحقائق التعليمية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة وكانت عينة الدراسة قوامها ٣٠ طفل وطفل من أطفال مرحلة الروضة واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات الاختبار التحصيلي دليل المعلمة، الحقائق التعليمية. وأسفرت الدراسة عن مجموعه من النتائج من أهمها:

_ أن الأسلوب التجريبي المستخدم بواسطة الحقائق التعليمية كان له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي مما يحتوي عليه من إمكانيات ووسائل متعددة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار قبليا وبعديا لصالح الاختبار البعدي.

***دراسة سليمان، شحاته سليمان محمد بعنوان "فعالية برنامج للعب الدرامي في خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة لعام ٢٠١٠"** هدفت هذه الدراسة إلى عداد برنامج للعب الدرامي والتحقق من فعاليته في خفض حدة المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة. وضمت العينة ٦٠ طفلاً نصفهم من البنين ونصفهم الآخر من البنات (٣٠ مجموعة ضابطة، ٣٠ مجموعة تجريبية) من أطفال الروضة الملتحقين بالسنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال بروضة الشافي بمحافظة الطائف. وتم استخدام اختبار رسم الرجل، ومقياس المخاوف المرضية لأطفال، وبرنامج اللعب الدرامي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج في فعالية البرنامج المستخدم في تحقيق الأهداف المحددة له حيث أدي إلى خفض حدة المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة .

***دراسة سعد، طارق على محمد بعنوان "التلقى الدرامي لدى الأطفال لعام ٢٠١٤"** تهدف الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام الدراما، وتعزيز مكانتها ودورها فى تحقيق وترجمة أهداف عمليات التربية والتعليم بكافة أوجهها وأشكالها المنهجية عن طريق التلقى الدرامي لدى الأطفال باعتبار أن الدراما من أكثر الوسائل قدرة على الدخول فى مكوناتها ومناهجها وأساليبها ولها القدرة على مواكبة التطور لتصبح مكوناً أصيلاً يسهم فى تنمية الملكات والقدرات للفرد فى البيئة التعليمية للارتقاء بها، وذلك لدورها البارز والفعال فى تدعيم

واعطاء خبرات قد تعجز الأساليب التربوية الأخرى فى إغنائها لاعتمادها على عناصر خاصة كالتمثيل والعاطفة والاندماج والممارسة واثارة الخيال والحضور الجسدي والرقص والموسيقى والغناء واللعب والترفيه والإثارة والمشاركة الجماعية والكلام والحركة والنشاط وملامح الشخصية وتقدير الذات واشتغالها على مستويات التفكير العقلى والسلوكى والاجتماعى وهى بهذا تصير كلاً مركباً يسهل تطبيق فعالياته فى كل زمان ، وفى كل مكان من خلال استثارة قدرات الطفل المختلفة واستغلالها فى الموقف التربوى والتعليمى والخروج من الشكل التقليدي فى عملية التعليم (أستاذ + تلميذ + قاعة) أو ما يعرف بأسلوب (التلقين) إلى أسلوب عملية التعليم بالمشاركة وهو ما ينادى به علماء النفس والتربويون فى الاتجاهات الحديثة لبناء المناهج لصالح عملية التحول الإدراكي. توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية^{١٢}-: تشير نتائج الفرض الأول عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a=0:05$) بين درجات الاختبار القبلى والبعدي لصالح المجموعة التجريبية فى الجوانب المعرفية تشير نتيجة الفرض الثانى عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a=0:05$) بين درجات الاختبار القبلى والبعدي لصالح المجموعة التجريبية مهارات الجوانب الاجتماعية^{١٣}-: تشير نتيجة الفرض الثالث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a=0:05$) بين درجات الاختبار القبلى والبعدي لصالح المجموعة التجريبية فى الجوانب النفس حركية كشفت نتيجة هذا الفرض عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a=0:05$) بين درجات الاختبار القبلى والبعدي لصالح المجموعة التجريبية فى مستوي التحصيل الدراسي.

عينه الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة من مجموعة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة قوامها ١٥٠ طفل وطفلة "

منهج الدراسة:

تتنمي الدراسة الى الدراسات التجريبية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة.

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة بالتالي:

بطاقة ملاحظة اتجاه الأطفال تجاه الوعي البيئي لديهم. إعداد الباحثة.

-الاختبار التحصيلي المصور لقياس وعي الأطفال لمفاهيم التربية البيئية السليمة

إعداد الباحثة.

_أنشطة البرنامج المقترح القائمة على الألعاب الدرامية الخاصة بمفاهيم التربية البيئية.

إعداد الباحثة

بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث وضبطها:

تمثلت أدوات القياس فى البحث الحالى من:

- الاختبار التحصيلى المرتبط بمفهوم التربية البيئية الصحيحة والمفاهيم ذات العلاقة.

- بطاقة ملاحظة الأداء لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة عينة الدراسة.

أولاً: الاختبار التحصيلى:

فى ضوء الأهداف الموضوعية، والمحتوى التعليمى للوحدة قام الباحث بتصميم، وبناء اختبار تحصيلى من النوع الموضوعى، وقد مر الاختبار التحصيلى فى إعداده بالمراحل الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلى:

يهدف الاختبار التحصيلى إلى قياس مدى تحصيل أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لمفاهيم التربية البيئية الصحيحة من أثر استخدام الألعاب الدرامية المسرحية.

٢- تحديد نوع الاختبار ومفرداته:

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض المراجع الخاصة بكيفية بناء وإعداد الاختبارات، وبناءً عليه قامت بوضع اختبار موضوعى يتكون من ٤٥ سؤال من نوع الاختيار من متعدد، بحث كل سؤال يحتوى على ثلاث أو أربع بدائل منها واحدة صحيحة، بحيث إذا وقع عليها اختيار الطالب يأخذ درجة واحدة وفى حالة عد إجادة الاختيار يأخذ (صفر)، وقد راعت الباحثة الشروط اللازمة لتصميم الاختبار حتى يكون بصورة جيدة.

٣- وضع تعليمات الاختبار:

وقد راعى الباحث فى تعليمات الاختبار أن:

- تكون واضحة ومباشرة.
- توضح ضرورة الإجابة عن كل الأسئلة.
- تتضمن مثال محلول يوضح كيفية الإجابة على بنود الاختبار.

٤- إعداد الاختبار فى صورته الأولية:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار بحيث تغطى جميع الأهداف الخاصة بمفاهيم التربية البيئية الصحيحة التى سيتم التجريب عليها، ووصل عدد بنود الاختبار إلى (٤٥) بنود بطريقة الاختيار من متعدد.

٥- خطوات تفنين الاختبار التحصيلى:**أ/ صدق الاختبار التحصيلى:**

١- حساب الصدق الظاهري ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وتعليمات الاختبار ومدى دقته ودرجة ما يتمتع به من موضوعية. ولتحقيق ذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين

المتخصصين فى المسرح التربوى والتربية والبحث العلمى فى الجامعات المصرية بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات الاختبار ووضوحها وإمكانية قياس التربية البيئية السليمة اللازم تتميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وتم إجراء التعديلات المقترحة من تعديل صياغة بعض العبارات بعد عرض الاختبار على المحكمين.

٢- **التحقق من القدرة الإجرائية للاختبار:** وتم ذلك بتطبيقه فى عدة مواقف عند التطبيق الميدانى على العينة الاستطلاعية لذا تم تطبيقه على (١٥ طفل) حصلوا على درجات مرتفعة فى الاختبار التحصيلى فى التجربة الاستطلاعية وكان مشهود لهم بالنشاط والمثابرة، وقد أثبتت نتائج التطبيق قدرة الاختبار على قياس مظاهر أداء المهارات التى اشتملت عليه الاختبار. وبذلك اعتبر الاختبار أداة صادقة فى قياسها لمظاهر الأداء للمهارات المراد قياسها.

٣- صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب الصدق البنائى أو التكوينى للاستبيان وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها

المجالات الفرعية للاختبار التحصيلي									
مفهوم الحيوان		مفهوم النبات		مفهوم الغذاء		مفهوم الماء		مفهوم النظافة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٤٨٥	٣٧	٠.٦١٢	٢٨	٠.٧٦٢	١٩	٠.٦٢٠	١٠	٠.٦٠١	١
٠.٦١٢	٣٨	٠.٥٠٦	٢٩	٠.٥٠٤	٢٠	٠.٤٨٩	١١	٠.٤٦٢	٢
٠.٧٠١	٣٩	٠.٢٨٠	٣٠	٠.٧٥٣	٢١	٠.٥٨٣	١٢	٠.٦٨٦	٣
٠.٥٤٨	٤٠	٠.٧٤١	٣١	٠.٦٢١	٢٢	٠.٧٥٦	١٣	٠.٦٣٤	٤
٠.٤٨٩	٤١	٠.٣٢٢	٣٢	٠.٧٢٧	٢٣	٠.٧٣٣	١٤	٠.٥٢٨	٥
٠.٦٥٩	٤٢	٠.٤٤٢	٣٣	٠.٤٥٧	٢٤	٠.٦٩٩	١٥	٠.٧٠٣	٦
٠.٥٢٨	٤٣	٠.٤٨٩	٣٤	٠.٧٥٥	٢٥	٠.٦٤٥	١٦	٠.٦٠١	٧
٠.٦١٣	٤٤	٠.٥٨٢	٣٥	٠.٦٢٠	٢٦	٠.٤٥٧	١٧	٠.٥٨٢	٨
٠.٤٨٥	٤٥	٠.٦٠٢	٣٦	٠.٥٧٦	٢٧	٠.٧٥٥	١٨	٠.٦١١	٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن جميع العبارات ارتبطت بالدرجة الكلية للاختبار وجاءت دالة عند ٠.٠١

ب/ ثبات الاختبار التحصيلي:

١- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ١٥ مفردة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى. وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاختبار التحصيلي بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٨٩٨. ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأبعاده المختلفة

مستوى الدلالة	معامل الثبات	عدد العبارات	البعد
دالة عند ٠.٠١	٠.٨١٢	٩	مفهوم النظافة
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٦٥	٩	مفهوم الماء
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٤٢	٩	مفهوم الغذاء
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٤٢	٩	مفهوم النبات
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٨٩	٩	مفهوم الحيوانات
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٨٢	٣٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٧٤٢ - ٠.٨٤٢) وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠.٨٨٢ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاختبار للاستخدام.

٢- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار التحصيلي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاختبار مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاختبار وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣) معامل ثبات الاختبار التحصيلى لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأبعاده وفقاً (التجزئة النصفية لاجتمان - سييرمان وبراون).

م	الاختبار التحصيلى	معامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتمان	معامل ارتباط سييرمان - براون
١	مفهوم النظافة	٠.٧١٤	٠.٧٩٩
٢	مفهوم الماء	٠.٦٥٢	٠.٦٩٥
٣	مفهوم الغذاء	٠.٧٧١	٠.٨١٢
٤	مفهوم النبات	٠.٥٨٦	٠.٦٨٥
٥	مفهوم الحيوانات	٠.٦٦٧	٠.٧٠٤
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٧٩٨	٠.٨٠٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨١٢	٠.٨٢٦

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أبعاد الاختبار التحصيلى لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لاجتمان ما بين ٠.٥٨٦ - ٠.٧٧١، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل ارتباط سييرمان وبراون ما بين ٠.٦٨٥ - ٠.٨١٢، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٧٩٨ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتمان، بينما كانت وفقاً لمعامل سييرمان - براون ٠.٨٠٢، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس فقد كانت ٠.٨١٢ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لاجتمان، وبلغت ٠.٨٢٦ وفقاً لمعامل سييرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام.

٣- طريقة التباين باستخدام ألفا كرونباخ، كما تم حساب ثبات الاختبار من خلال

معامل ألفا كرونباخ على نفس العينة السالفة الذكر وجاءت النتائج على النحو التالي:
جدول رقم (٤) معامل ثبات الاختبار التحصيلى لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأبعاده وفقاً لمعامل الثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
مفهوم النظافة	٩	٠.٦٣
مفهوم الماء	٩	٠.٥٤
مفهوم الغذاء	٩	٠.٤٨
مفهوم النبات	٩	٠.٦٢
مفهوم الحيوانات	٩	٠.٥٧
الدرجة الكلية للاختبار	٤٥	٠.٧٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته ٠.٧٣، وهى قيمة مقبولة، وهى مؤشر مرتفع ومقبول على ثبات الاختبار.

٤ - حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار:

جدول رقم (٥)

معاملات السهولة والصعوبة للاختبار

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠	١٦	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٣٨	٣١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠
٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٧	١٧	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٨	٣٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠
٣	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٢	١٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٧	٣٣	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٨
٤	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٢	١٩	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٨	٣٤	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧
٥	٠.٤٧	٠.٧٣	٠.٤٧	٢٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٣	٣٥	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٤٠
٦	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٨	٢١	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٤	٣٦	٠.٤٧	٠.٧٣	٠.٤٧
٧	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥١	٢٢	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٥	٣٧	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٨
٨	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٨	٢٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٤٠	٣٨	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧
٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٩	٢٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٣٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠
١٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٦٧	٢٥	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧	٤٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٨
١١	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٥	٢٦	٠.٤٧	٠.٧٣	٠.٤٧	٤١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥١
١٢	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٣٣	٢٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٧	٤٢	٠.٤٧	٠.٧٣	٠.٤٧
١٣	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٨	٢٨	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٤	٤٣	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٤٠
١٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٧	٢٩	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥١	٤٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٤
١٥	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٨	٣٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠	٤٥	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٨

تراوحت قيم معامل السهولة للاختبار بين (٣٠ - ٧٣) ويعد السؤال مقبولاً إذا كان درجة السهولة تتراوح بين (٣٠ - ٧٠) ولهذا كانت جميع القيم مناسبة ومن ثم تم قبول جميع عبارات الاختبار.

ثانياً: بطاقة ملاحظة أداء أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

١- تحديد الهدف من بناء بطاقات الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى تمكن الطلاب من المهارات الأساسية للتربية البيئية الصحيحة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من أثر استخدام الألعاب الدرامية المسرحية.

٢- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

نظراً لأن الباحثة يهتم بمدى تمكن الأطفال من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، لذا وقع اختيار الباحثة على استخدام نظام العلامات.

٣- بناء بطاقة الملاحظة.

قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة عبارة عن جدول يحتوى على (١٢) عبارة تمثل المهارات المراد ملاحظتها ويقابلها ثلاث اختيارات لمستوى الأداء يتم اختيارها لتقييم درجة أداء الطفل تتدرج من ممتاز ثم متوسط إلى ضعيف، بحيث تأخذ ممتاز القيمة (٣)، متوسط القيمة (٢)، وضعيف القيمة (١).

٤- إعداد تعليمات بطاقات الملاحظة:

راعت الباحثة عند وضع تعليمات البطاقات أن تكون واضحة ومحددة وشاملة حتى يسهل استخدامها سواء من قبل الباحثة أو أى ملاحظ آخر يمكن أن يقوم بعملية الملاحظة.

٥- الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة:

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقات الملاحظة، تمت صياغة بطاقات الملاحظة فى صورتها الأولية والتي تكونت من (١٢) بند، وبعد التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة، كان ولا بد من التأكد من صدق وثبات البطاقات لمعرفة مدى صلاحية استخدامها كأداة لتقييم المهارات المطلوب أداءها.

٦- خطوات تقنين بطاقة الملاحظة:**أولاً: صدق بطاقة الملاحظة:**

يقصد بصدق الاختبار صحته فى قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه^(١). للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة تم الاعتماد على أربع طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، الصدق البنائى أو التكويني، صدق المقارنة الطرفية.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة فى بناء بطاقة الملاحظة واختيار العبارات المكونة لها على الدراسات السابقة التي اتخذت من التربية البيئية الصحيحة والألعاب الدرامية موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات البطاقة من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقى عبارات بطاقة الملاحظة من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد التربية البيئية الصحيحة والألعاب الدرامية، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع بطاقة الملاحظة بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق.

(1) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسى والتربوي ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، ١٩٧٥، ص ٤٣ .

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المسرح التربوى والتربية والبحث العلمى في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات بطاقة الملاحظة فى ضوء التعريف الإجرائي لها، وكذلك الهدف من بطاقة الملاحظة، وقد أقر المحكمون صلاحية بطاقة الملاحظة بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون.

ج- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تعتمد هذه الطريقة في حساب صدق بطاقة الملاحظة علي مقارنة متوسط درجات الحالات المرتفعة في المحك (الأرباع الأعلى) بمتوسط درجات الحالات المنخفضة في نفس المحك (الأرباع الأدنى) بالنسبة لتوزيع درجات بطاقة الملاحظة المراد حساب صدقها، ثم حساب دلالة الفرق بين هذين المتوسطين^(١)، ولذا فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الخام الخاصة بعينة التقنين.

وفيما يلي جدول لبيان نتائج هذه المقارنة بالنسبة للدرجة الكلية علي بطاقة ملاحظة التربية البيئية السليمة اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول رقم (٦)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى علي بطاقة الملاحظة

المجموعة	م	ع	درجة الحرية	ت	مستوى المعنوية	الدلالة
الأرباع الأدنى	٢.٧١	١.٤٩	٣٢	٢٢.٠٧	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
الأرباع الأعلى	١٦.٤٧	٢.٠٩				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مرتفعي المستوى علي بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومتوسطات درجات الأطفال منخفضي المستوى عليها، فقد بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الأرباع الأعلى والأدنى لتوزيع الدرجات

(2) فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧،

علي بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تتميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة عينة الدراسة ٢٢.٠٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ وذلك لصالح الأرياع الأعلى، وهو ما يشير إلي قدرة بطاقة الملاحظة علي التمييز بين أداء الأفراد المرتفعين عليه والمنخفضين عليها، وتعد قدرة المقياس علي التمييز بين هؤلاء الأطفال دليل آخر علي صدق بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تتميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وقدرتها علي قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

يقصد بثبات بطاقة الملاحظة عادة أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص^(٣)، والاختبار النفسي الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين^(٤). وقد تم حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تتميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة علي عينة قوامها (١٥) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات بطاقة الملاحظة.

- طريقة إعادة التطبيق

- طريقة التجزئة النصفية لجتمان

- معامل ارتباط سبيرمان - براون

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تتميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة على عينة مكونة من ١٥ مفردة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات الأطفال فى التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩١٧.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل عبارة من عبارات بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تتميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

(3) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ٧٧٠ .

(4) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي والتربوي ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

جدول رقم (٧)

معامل ثبات بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وفقا (التجزئة النصفية لجثمان- سبيرمان و براون) .

معامل ارتباط	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	البعد
سبيرمان - براون	٠.٨٩	ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للبطاقة
٠.٩٤		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث جاءت معاملات ارتباط العبارات المكونة لبطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة مع الدرجة الكلية للبطاقة ٠.٨٩ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجثمان، وبلغت ٠.٩٤ وفقاً لمعامل سبيرمان- براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات بطاقة ملاحظة- للجانب الأدائي- للتربية البيئية السليمة اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وصلاحيته للاستخدام.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي على إجمالى اختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على إجمالى الاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	٦.٥٣٣	١.٧٥٦	٨٠.٦٧٢	٢٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٣٩.٤٣٣	١.٦٥٤				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على إجمالى الاختبار التحصيلي المرتبط بتحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحثي المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ٦.٥٣٣ بانحراف معيارى قدره ١.٧٥٦ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٣٩.٤٣٣ بانحراف معيارى قدره ١.٦٥٤، فقد كان الفرق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" ٨٠.٦٧٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحثين على التطبيق القبلي على إجمالى اختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النظافة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحثين على الاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النظافة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١.٢٦٧	٠.٩٠٧	٢٦.٧٣٨	٢٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٧.٥٦٧	١.٠٠٢				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المرتبط بتحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة **فى مجال النظافة** لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحثي المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ١.٢٦٧ بانحراف معيارى قدره ٠.٩٠٧ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٧.٥٦٧ بانحراف معيارى قدره ١.٠٠٢،

فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" ٢٦.٧٣٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النظافة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الماء ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على الاختبار تحصيل مفاهيم التربية

البيئية السليمة فى مجال الماء

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١.٤٣٣	٠.٧٧٤	٣٣.٧٨٦	٢٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٨.٠٣٣	٠.٧١٨				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المرتبط بتحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة **فى مجال الماء** لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحوثى المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ١.٤٣٣ بانحراف معيارى قدره ٠.٧٧٤ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٨.٠٣٣ بانحراف معيارى قدره ٠.٧١٨ ، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" ٣٣.٧٨٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الماء ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الغذاء ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على الاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية
السليمة فى مجال الغذاء

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١.٣٠٠	٠.٩٥٢	٢٥.٢٤٦	٢٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٧.٩٦٧	٠.٩٢٨				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المرتبط بتحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة **فى مجال الغذاء** لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحوثى المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ١.٣٠٠ بانحراف معيارى قدره ٠.٩٥٢ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٧.٩٦٧ بانحراف معيارى قدره ٠.٩٢٨، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" ٢٥.٢٤٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الغذاء ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النبات ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على الاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية
السليمة فى مجال النبات

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١.٤٠٠	٠.٦٧٥	٣٥.١٨٢	٢٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٨.١٣٣	٠.٧٧٦				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المرتبط بتحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة **فى مجال النبات** لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحوثى المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ١.٤٠٠ بانحراف معيارى قدره ٠.٦٧٥ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٨.١٣٣ بانحراف معيارى قدره ٠.٧٧٦، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" ٣٥.١٨٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال النبات ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الحيوانات ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على الاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الحيوانات

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١.١٣٣	٠.٧٣٠	٣٠.٣٢٩	٢٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٧.٧٣٣	٠.٩٨٠				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المرتبط بتحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة **فى مجال الحيوانات** لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحوثى المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ١.١٣٣ بانحراف معيارى قدره ٠.٧٣٠ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٧.٧٣٣ بانحراف معيارى قدره ٠.٩٨٠، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت"

٣٠.٣٢٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفاهيم التربية البيئية السليمة فى مجال الحيوانات ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي. ولتحديد مدى فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق إجمالى الاختبار قبليا وبعديا للمجموعة التجريبية، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل، من خلال المعادلة التالية.

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{١م - ٢م}{١م - د} \div \frac{١م - ٢م}{د}$$

حيث يدل ١م-٢م / ١م - د على فاعلية البرنامج فى التطبيق القبلي والبعدي^(٥). ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١٤)

يبين مدى فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

متوسط درجات التطبيق القبلي لإجمالى الاختبار	متوسط درجات التطبيق البعدي لإجمالى الاختبار	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل
٦.٥٣	٣٩.٤٣	٠.٨٦	١.٥٩

يتضح من خلال الجدول السابق أن الألعاب الدرامية المسرحية تتصف بالفاعلية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت الفاعلية ٠.٨٦ وهى قيمة قريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على أن استخدام الألعاب الدرامية المسرحية له فاعلية عالية فى تنمية الجانب المعرفى المرتبط بالتربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، كما تتضح كذلك فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال قيمة الكسب المعدل للأطفال فى التطبيق البعدي حيث بلغت ١.٥٩ وتلك القيمة أكبر من ١,٢ وهو المدى الذى حدده بلاك لفاعلية البرامج التعليمية.

ويتضح من الجدول السابق فروق المتوسطين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي، ونسبة الكسب المعدل (١.٥٩)

تكشف عن فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وبالتالي تمت الإجابة عن سؤال الدراسة، حول فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة أداء أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لمفاهيم التربية البيئية السليمة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على بطاقة ملاحظة داء مفاهيم

التربية البيئية السليمة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	درجة المعنوية	الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١٤.٣٠٠	١.٥٧٩	٤٧.٣٧٤	٢٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠٠٠١
التطبيق البعدي	٣٠	٣٢.٤٣٣	١.٦٥٤				

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمفاهيم التربية البيئية السليمة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح التطبيق البعدي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات مبحوثى المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي ١٤.٣٠٠ بانحراف معيارى قدره ١.٥٧٩ بينما بلغ متوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي ٣٢.٤٣٣ بانحراف معيارى قدره ١.٦٥٤، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيقين دال إحصائياً حيث بلغت قيمة "ت" ٤٧.٣٧٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة أداء أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لمفاهيم التربية البيئية السليمة ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولتحديد مدى فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة قبلها وبعديا للمجموعة التجريبية، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل، من خلال المعادلة التالية.

$$\text{معدل الكسب} = \frac{\text{م} - ١}{\text{د} - ١} \div \frac{\text{م} - ٢}{\text{د} - ٢} = \text{لبلاك}$$

حيث يدل م٢-١م / د - م١ على فاعلية البرنامج فى التطبيق القبلى والبعدى. ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١٦)

يبين مدى فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمقارنة التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة

متوسط درجات التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة	متوسط درجات التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل
١٤.٣٠	٣٢.٤٣	٠.٨٤	١.٣٥

يتضح من خلال الجدول السابق أن الألعاب الدرامية المسرحية تتصف بالفاعلية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت الفاعلية ٠.٨٤ وهى قيمة قريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على أن استخدام الألعاب الدرامية المسرحية له فاعلية عالية فى تنمية الجانب المعرفى المرتبط بالتربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، كما تتضح كذلك فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال قيمة الكسب المعدل للأطفال فى التطبيق البعدى حيث بلغت ١.٣٥ وتلك القيمة أكبر من ١,٢ وهو المدى الذى حدده بلاك لفاعلية البرامج التعليمية.

ويتضح من الجدول السابق فروق المتوسطين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة أداء مفاهيم التربية البيئية الصحيحة، ونسبة الكسب المعدل (١.٣٥) تكشف عن فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وبالتالي تمت الإجابة عن سؤال الدراسة، حول فاعلية استخدام الألعاب الدرامية المسرحية فى تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

١. البناء، ح. ع. م. (١٩٩٧). المفاهيم البيئية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالطائف. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية: جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، ع ٧، ج ١
٢. بوزيد، ع. ا. (٢٠٠٦). دور الالعاب الدرامية الشعبية في تنمية ديناميكية الجماعة: تجربة تونس مجلة كراسات الطفولة: وزارة المرأة والأسرة والطفولة - المعهد العالي لإطارات . الطفولة،
٣. سعد، ط. ع. م. (٢٠١٤). التلقي الدرامي لدى الأطفال. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٤. سليمان، ش. س. م. (٢٠١٠). فعالية برنامج للعب الدرامي في خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، ع ٦٩، ٣٠٩.
٥. سيد إمام مصطفى (١٩٩٠) مدى فعالية برنامج تدريبي متعدد الأساليب لتعديل بعض أنماط السلوك غير التكيفي لدى المتخلفين عقلياً، دراسة تجريبية: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الأول، يناير، القاهرة.
٦. السيد، س. م.، جاد، م. م. ع.، وجامع، ح. ح. تنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة باستخدام الحقائق التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
٧. لنوح، م. ب. ع. ح. (٢٠٠٧). مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم. مجلة كليات المعلمين - العلوم التربوية: وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين، مج ٧، ع ١٤
٨. النقيب، إ. ا. م. (٢٠٠٩). اللعب الدرامي الاجتماعي: رؤية جديدة للتعلم في رياض الأطفال. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٢٠، ١٧٨